

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

الموضوع:

التوزيع الأمثل لصادرات الجزائر من التمور إلى دول العالم

خلال الفترة 2006-2017

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

الأستاذ المشرف

شويخي اسماعيل

من إعداد الطالب:

- عرامي مصطفى

لجنة المناقشة

| الجامعة | الصفة | الرتبة | أعضاء اللجنة |
|---------|--------|-----------------|----------------|
| بسكرة | رئيسا | أستاذ محاضر -أ- | خير الدين وحيد |
| بسكرة | مقرا | أستاذ محاضر -ب- | شويخي اسماعيل |
| بسكرة | مناقشا | أستاذ محاضر -ب- | جنان عبد الحق |

الموسم الجامعي: 2022-2023



شكر وعرهان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد الرسول الأمين، وعلى اله وصحبه ومن سار على هواه الى يوم الدين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

يسرنا أن نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الفاضل شويخي اسماعيل، الذي تكرم بالإشراف على هذا العمل والدراسة من أولها وحتى انتهائها. ولم يبخل علينا لا من ناحية النصائح أو التوجيهات مما جعل منه نعم المشرف والموجه.

كما نشكر السادة الأساتذة بلجنة المناقشة على تكريمهم بمناقشة هذه الدراسة.

الإهداء :

إلى التي حملتني في بطنها تسعة أشهر فمهما قلت فلن أوفيك حقك فقبل كل خطوة أخطوها كان وراءها دعوة منك ... " أمي الغالية " أطال الله في عمرك

إلى سندي وقدوتي في الحياة " أبي الغالي "

إلى صناع بسمتي ونور حياتي ... " إخوتي "

إلى من يملؤون بيتنا فرحا وسرور "الياس " " رزان " " وصال "

إلى الذين جمعتمني بهم الصدفة وأصبحوا أقرب من الوريد " أصدقائي "

إلى كل من كان سندا لي ...

إلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلمي ...

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد التوزيع الأمثل لصادرات الجزائر من التمور إلى دول العالم، وهذا من خلال توضيح أهمية صادرات التمور في تعزيز الاقتصاد الجزائري وتوسيع وتنويع السوق العالمية للتمور الجزائرية. ومن ثم تحليل واقع وتطور إنتاج التمور في الجزائر خلال الفترة 2006-2017، بما في ذلك مستوى الإنتاج والتصدير وتحديد النمط الزمني للنمو، وكذا أهم الدول المستوردة للتمور الجزائرية بالقيمة والكمية. واستعنا بالبرمجة الخطية وبرنامج WINQSB من أجل إيجاد التوزيع الأمثل لصادرات الجزائر من التمور خلال فترة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج محتملة تساهم في توجيه قرارات صناعة تصدير التمور في الجزائر وجاءت كما يلي:

- أكدت الدراسة على أهمية صادرات التمور في تعزيز الاقتصاد الجزائري.
 - اقترحت هيكلين تصديرين حققا عائداً أكبر من العائد الحالي.
 - قدمت تحليلاً لواقع إنتاج وتصدير التمور في الجزائر خلال الفترة 2006-2017، بما في ذلك مستوى الإنتاج.
 - أوصت بتحديد الدول والأسواق المستهدفة لتصدير التمور استناداً إلى احتياجات الأسواق والاتجاهات العالمية.
 - شددت على أهمية تحليل النتائج واستخلاص الأفكار المهمة لتوجيه القرارات والسياسات المستقبلية، وذلك لتعزيز إنتاج وتصدير التمور في الجزائر وتحقيق المزيد من الفوائد الاقتصادية والبيئية.
- الكلمات المفتاحية: إنتاج التمور، صادرات، واردات، القيود التصديرية، الهيكل التصديري

Abstract:

This study aimed to find the optimal distribution of Algeria's exports of dates to the countries of the world, and this is by clarifying the importance of date exports in strengthening the Algerian economy and expanding and diversifying the global market for Algerian dates. And then analyze the reality and development of date production in Algeria during the period 2006-2017, including the level of production and export and determine the time pattern of growth, as well as the most important importing countries of Algerian dates in terms of value and quantity. We used linear programming and the WINQSB program in order to find the optimal distribution of Algeria's exports of dates during the study period.

The study emphasized the importance of date exports in strengthening the Algerian economy.

- I proposed two export structures that achieved a greater return than the current one.
- Provided an analysis of the reality of production and export of dates in Algeria during the period 2006-2017, including the level of production.

- It recommended defining target countries and markets for exporting dates based on market needs and global trends.

- She stressed the importance of analyzing the results and extracting important ideas to guide future decisions and policies, in order to enhance the production and export of dates in Algeria and achieve more economic and environmental benefits.

Keywords : date production, exports, imports, export restrictions, export structure.

قائمة الجداول:

- الجدول رقم 01: ترتيب أهم الولايات المنتجة للتمور في الجزائر 11
- الجدول رقم 02: تطور انتاج التمور في الجزائر خلال الفترة 2010-2020. 13
- الجدول رقم (03): يوضح أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة..... 19
- الجدول رقم (04): يوضح أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية 21
- الجدول رقم (05): يوضح أهم الدول المستوردة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة..... 23
- الجدول رقم (06): يوضح أهم الدول المستوردة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية 25
- الجدول رقم (07): التوزيع الجغرافي لصادرات التمور الجزائرية (2006-2017) من خلال القيمة..... 28
- الجدول رقم (08): التوزيع الجغرافي لصادرات التمور الجزائرية (2006-2017) من خلال الكمية 30
- الجدول رقم (09) التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية صادرات التمور الجزائرية ومتوسط الطاقة التصديرية لأهم الدول المستوردة خلال (2006-2017)..... 33
- الجدول رقم (10): النموذج الأول المقترح للهيكل التصديري الأمثل لصادرات التمور الجزائرية خلال الفترة 2006-2017..... 41
- الجدول رقم (11) تحليل الحساسية لأسعار النموذج الأول **Error! Bookmark not defined.**
- الجدول رقم (12) النموذج الثاني المقترح للهيكل التصديري الأمثل لصادرات التمور الجزائرية خلال الفترة 2006-2017..... 46
- الجدول رقم (13) تحليل الحساسية لأسعار النموذج الثاني ... **Error! Bookmark not defined.**

قائمة الأشكال:

- الشكل رقم 01: تصنيف التمور وفق مميزاتها..... 7
- الشكل رقم 02: خريطة توزيع النخيل المثمرة وكثافة إنتاجها في الجزائر..... 9
- الشكل رقم 03: تطور إنتاج التمور في الجزائر خلال الفترة 2010-2020..... 14
- الشكل رقم (04): يوضح أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة
20.....
- الشكل رقم (05): يوضح أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال
الكمية..... 22
- الشكل رقم (06): يوضح أهم الدول المستوردة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال
القيمة..... 24
- الشكل رقم (07): يوضح أهم الدول المستوردة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال
الكمية..... 26
- الشكل رقم (08): يوضح تطور صادرات التمور الجزائرية (2006-2017) في العالم من
خلال القيمة..... 29
- الشكل رقم (09): يوضح تطور صادرات التمور الجزائرية (2006-2017) في العالم من
خلال الكمية..... 33

مقدمة

مقدمة:

تحتل التمور مكانة هامة في الزراعة الجزائرية بوجه خاص وفي الاقتصاد الوطني بشكل عام إلا أن التمور الجزائرية خاصة ذات الجودة الرفيعة منها، فالتمور من أهم الثروات الوطنية الأكثر أهمية من الثروات الطبيعية الأخرى كالنفط والغاز حيث يمكن أن تدر على الاقتصاد الوطني أضعاف مضاعفة مما يدره برميل النفط.

وقد أولت الجزائر اهتماما بالغا بالقطاع الفلاحي من خلال اعتماد استراتيجيات تصديرية جديدة للمنتجات الزراعية لا سيما التمور التي تمتاز بقوة إنتاجها وجودتها العالمية وسمعتها الرائدة خاصة دقلة نور التي تعتبر من أجود أنواع التمور في العالم.

وتلعب للتجارة الخارجية دورا أساسيا بوضعها محرك للنمو الاقتصادي، من هذا المنطلق تعمل العديد من الدول على تنمية صادراتها والابتعاد عن الاح... في التصدير والانتقال من قطاع تصدير تقليدي إلى قطاع تصدير غير تقليدي يرتكز على التصنيع من أجل التصدير. وقد انتهجت الجزائر سياستها الهادفة إلى ترقية الصادرات وبعثت التنمية الاقتصادية على وجه الخصوص.

كما قد احتلت الجزائر مراتب أولية من ناحية الانتاج المحقق إلا أن ما يصدر لا يمثل إلا نسبة قليلة جدا مقارنة بدول أخرى مثل إيران والعراق والمملكة العربية السعودية. ونظرا للأهمية الاقتصادية والغذائية للتمور، على اعتبار أن التمور من بين المنتجات التي تلقى رواجاً في الأسواق العالمية، تم تناول موضوع الدراسة من ناحية التوزيع الأمثل لصادرات للتمور. ومن خلال ما سبق تمحورت الإشكالية:

الإشكالية:

ما هو الهيكل التصديري الأمثل لصادرات التمور الجزائرية لدول العالم؟

التساؤلات الفرعية

1. ما هي أهم الدول المصدرة للتمور؟
2. ما هي أهم الدول المستوردة للتمور الجزائرية؟
3. هل الهيكل التصديري الحالي يحقق أكبر عائد؟
4. ما هو مستوى انتاج وتصدير التمور في الجزائر خلال الفترة 2006-2017؟
5. ما هي الدول والأسواق التي يجب التركيز عليها؟

فرضيات الدراسة:

1. يحقق الهيكل التصديري الحالي أكبر ربح بالنسبة لصادرات التمور؟
2. مستوى انتاج وتصدير التمور في الجزائر في تطور مستمر خلال الفترة 2006-2017؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد أهم الدول المستوردة للتمور الجزائرية.
2. تحديد قيمة وكمية صادرات الجزائر من التمور؟
3. تحديد الهيكل الأمثل لصادرات الجزائر من التمور؟
4. تحليل الأسواق العالمية وتحديد الفرص والتحديات التي تواجه صادرات التمور الجزائرية.

5. تقديم توصيات وإرشادات لتحسين توزيع صادرات التمور الجزائرية وزيادة حصتها في الأسواق العالمية.

أهمية الدراسة:

1. تساهم الدراسة في تحديد الأسواق الأكثر كفاءة.
2. تساعد ذوي الاختصاص في التصدير التمور وكذا المهتمين بالعملية التصديرية من تركيز جهودهم نحو الأسواق ذات مردودية أعلى.
3. تحديد الأسواق القابل للتوسع فيها أو التي يجب اختراقها من اجل تحقيق عائد أعلى.
4. تعطي لذوي الاختصار تعزيز الاقتصاد الوطني: يعد قطاع تصدير التمور من المجالات الاقتصادية الحيوية في الجزائر. من خلال تحديد الدول المستهدفة لتوزيع صادرات التمور، يمكن تعزيز الإيرادات الوطنية وزيادة النمو الاقتصادي.
5. تساعد في توجيه السياسات والاستراتيجيات: يمكن استخدام نتائج الدراسة لتوجيه القرارات والسياسات الحكومية المتعلقة بتطوير صادرات التمور وتحسين توزيعها، مما يعزز دور الجزائر كلاعب رئيسي في سوق التمور العالمية.

أسباب اختيار الموضوع:

1. أهمية قطاع التمور في الاقتصاد الجزائري: يعتبر قطاع التمور من القطاعات الحيوية في الاقتصاد الجزائري، ويمثل مصدراً مهماً للإيرادات الوطنية والتوظيف. لذلك، يستحق هذا القطاع دراسة متعمقة لتحسين أدائه وتعزيز تواجده في الأسواق العالمية.

2. انتشار التمور الجزائرية عالمياً: تتمتع التمور الجزائرية بسمعة عالمية وجودة عالية، وتحظى بطلب كبير في الأسواق الدولية. يعد تحليل توزيع صادرات التمور الجزائرية أمراً حيوياً لفهم الأسواق المستهدفة وتحديد الفرص الجديدة للتوسع والنمو.
3. الحاجة إلى استراتيجيات تصدير فعالة: يعتبر تحقيق التوزيع الأمثل لصادرات التمور جزءاً مهماً من استراتيجية التصدير الناجحة. يتطلب ذلك فهماً دقيقاً للأسواق العالمية، وتحديد الأهداف الاستراتيجية، وتحليل المنافسة، وتطوير خطط التسويق والتوزيع الملائمة.

خطة الدراسة:

تتناول الدراسة موضوع "التوزيع الأمثل لصادرات التمور في الجزائر"، وتتكون من فصلين رئيسيين:

الفصل الأول يتناول تطور إنتاج التمور في الجزائر. يتضمن المبحث الأول لمحة عامة حول النخيل والتمور، حيث يتم استعراض أصل زراعة النخيل وخصائصه، وتعريف أصناف التمور الموجودة في الجزائر، بالإضافة إلى التوزيع الجغرافي لإنتاج التمور بالبلاد. ويتضمن المبحث الثاني تحليل إنتاج التمور في الجزائر. يتم استعراض واقع إنتاج التمور في الجزائر، مع التركيز على تطور هذا الإنتاج على مر السنين، وذلك بما يشمل المعوقات والتحديات التي تواجه الإنتاج، وكذلك التحسينات والإصلاحات التي تمت في هذا المجال.

الفصل الثاني يتناول تصدير التمور في الجزائر. يتضمن المبحث الأول استعراض أهم الدول المصدرة والمستوردة للتمور في العالم، مع تقديم نظرة عامة على أهمية التمور في السوق العالمية. حيث يتم تسليط الضوء على الدول المصدرة للتمور والدول المستوردة للتمور.

يتضمن المبحث الثاني تحليل واقع وتطور صادرات التمور في الجزائر. يتم استعراض التوزيع الجغرافي لصادرات التمور الجزائرية خلال الفترة من 2006 إلى 2017، مع التركيز على متوسط كمية صادرات التمور ومتوسط الطاقة التصديرية لأهم الدول المستوردة خلال هذه الفترة. ويتضمن المطلب الثاني تحليل نتائج الدراسة. حيث يتم تحليل الهيكل التصديري الأمثل للتمور في الجزائر خلال الفترة من 2006 إلى 2017، وكذلك تحليل الحساسية للنموذج المطروح.

الفصل الأول: تطور إنتاج

التمور في الجزائر

تمهيد:

تعتبر الثروة الزراعية لقطاع النخيل من أهم موارد الدخل بعد الثروات الطاقوية، وتتوفر الجزائر على مساحات واسعة من البساتين التي تحتوي ملايين النخلات المنتجة لأنواع عديدة من التمور، من بينها تمور "دقلة نور" ذات الجودة العالية.

كما تتميز الجزائر بأنها من بين أكثر المناطق ملاءمة لزراعة أشجار النخيل في العالم، حيث تتطابق المتطلبات البيئية لشجرة النخيل مع الظروف المناخية السائدة، وقد شهدت الجزائر اهتمام متزايد بزراعة نخيلا لتمر فتوسعت مساحات زراعته، وكثرت أعداده سنة بعد الأخرى، ووفرت انتاجه، وذلك لأهميته الغذائية والاقتصادية.

المبحث الأول: لمحة عامة حول النخيل والتمور

حظيت نخلة التمر منذ القدم وحتى الوقت الحاضر بمكانة خاصة في اقتصاديات العديد من الدول عامة، فهي من الأشجار المعمرة المستديمة والتي تعتبر محاصيلها من أهم المواد الغذائية لما لها من قيمة غذائية كبيرة، وتعد من محاصيل الأمن الغذائي الأساسية لسكان الواحات، وفي هذا المبحث سوف نتطرق لأصل زراعة النخيل وخصائصها ومن ثم أصناف التمور في الجزائر وأخيرا التوزيع الجغرافي لها.

المطلب الأول: أصل زراعة النخيل وخصائصه**الفرع الأول: أصل النخيل وأهميتها**

تعد التمور من أكثر أنواع الفاكهة انتشارا في العالم العربي عموما، والتي يجري استهلاكها خارج مناطق إنتاجها بل ويمتد استهلاكها إلى الأسواق الخارجية (بن حمود، 1999، صفحة 144).

وتعد التمور غذاء صحيا مركزا لاحتوائها على العديد من العناصر الغذائية المفيدة لجسم الانسان، ومصدرا غنيا بالطاقة لارتفاع نسبة السكريات (بوسالم و هبول، 2017، صفحة 248).

وقد امتدت زراعة النخيل منذ القدم فقد كتب ابن وحشية أنه يحتلم أ تكون جزيرة حرقان الواقعة على الخليج العربي بالبحرين هي المطون الأصلي الذي نشأت فيه شجرة النخيل ومنا انتقلت إلى (العراق)، وقد أدخل العرب زراعة النخيل في الأندلس في القرنين السابع والثامن ميلادي، كما اعتبرت التمور منذ العصور القديمة أهم المواد الغذائية خاصة فيا لمناطق الصحراوية في آسيا وافريقيا الشمالية (مرعي، 1971، الصفحات 32-33).

وللتمور قيمة غذائية عالية فهي مصدر غذائي متكامل غني بالسكريات والفيتامينات والأملاح المعدنية، وتعتمد العيد من الصناعات (الدبس، السكر السائل، الكحول الأيثلي، الخل) على الثمار، وتستخدم الثمار الرديئة في صناعة الخميرة وعلف الحيوانات. إن وجود نخلة معناه وجود أربعة مصانع لاستغلالها (قاشي و مداحي، 2017، الصفحات 236-237):

- للعجوة من البلح، للورق من جريدها؛
- للأثاث والحصير والحقائب من سعفها؛
- للكربون من نواها.

كما تنقسم النخلة في هذا المجال إلى:

جدوع النخلة: تستخدم في سقف وأبواب المنازل؛

الجريد (السعف): سقف بعض المنازل وأقفاص الطيور وتعبئة الفاكهة؛

الخص: الحصير والمقاطف والأسبته والحقائب اليدوية والقبعات وحشو مقاعد الأثاث ونوع من البيتموس والعلف.

الليف: الحبال والتجيد والتنظيف؛

الجمار: (أو الجزء الأبيض من قلب النخلة) تؤكل طازجة أو يصنع منها مخلل أو حلاوة؛

الطلع: استخراج ماء مقطر يسمى (ماء لقاح) يستعمل لعلاج الأمعاء عند أهل البادية وقد يعطر به ماء الشرب أحياناً؛

العرجون: لصناعة بعض الأدوات المنزلية كالأطباق والسباتة والمكانس؛

حبوب اللقاح: يؤكل الفائض منه مباشرة أو بعد خلطه بعسل النحل أو غيره وفي الطب الشعبي يوصف لقاح النخيل لعلاج البرود الجنسي والعمق؛

سغ النخلة: وهو ماء يستخرج منها إذا قطعت ويستخرج منه شراب اللكة أو (اللقة)، عسلي اللون ويشرب طازجاً وله فوائد شتى في الطب الشعبي.

النوى: ولها عدة فوائد تتمثل في: أنه يؤكل بعد أن يلين بالماء ويدق ويغلى مع الحليب (يصبح بذه الحالة كالعجينة فيؤكل على هذه الصورة)؛ استخراج الزيت بنسبة 8% يصلح للأكل وصناعة الصابون؛ كما أنه مستحضر طبي لعلاج أمراض الكلى والمجاري البولية؛ ويستعمل أيضاً كوقود في الأفران وفحم؛ وأخيراً علف للمواشي.

الفرع الثاني: خصائص التمور

يعرف التمور بجملة من الخصائص التي تميزه عن باقي الفواكه ويمكن تلخيصها فيما يلي (بن عيشاوي، 2013، الصفحات 36-37):

تنمو في المناخ الحار والجاف: كون أشجار النخيل ذات جذور طويلة ضاربة في أعماق التربة، فهي تستطيع الحصول على الماء والأملاح لمسافات طويلة تحت سطح الأرض.

موسمية: يتم تلقيح النخلة في الربيع ويبدأ نضج الثمار في الصيف وتتباين فترة النضج هذه من مطقة صحراوية إلى أخرى على سبيل المثال في الجزائر تعرف منطقة تيديكلت بعين صالح أولى المناطق التي يتم نضج التمور بها ثم تتوالى نضج التمور ببقية المناطق الأخرى فيما بعد.

ذات أشكال وأحجام متنوعة: إن التمور لها أشكال وأحجام متعددة فهناك البيضوي ذو اللون الأحمر والأسود، وهناك الكروي الأحمر والأسود وغيره من الأشكال والأحجام الأخرى.

ذات قيمة غذائية هامة: التمور غنية جدا بالعناصر الغذائية مثل السكريات والحديد والكاربوهيدرات ومختلف الفيتامينات والهرمونات لاسيما في لب ثمارها وحتى في قشرتها ونواتها. قاعدة لإقامة صناعات عديدة: بفضل ما وهبها الخالق عز وجل من مكونات فإنها تعد مرتكز العديد من الصناعات الغذائية كالحلويات المختلفة والعطور والأدوية وغيرها.

المطلب الثاني: أصناف التمور في الجزائر

يوجد بالجزائر أكثر من 55 صنفا رئيسيا موزعة عبر مناطق زراعة النخيل وهذه الأصناف ذات خصائص كالتالي (فرحات، 2012، الصفحات 16-17):

1- التمور اللينة (الرطبة): تميز هذه التمور باحتوائها على نسبة منخفضة من السكريات ونسبة عالية من الرطوبة، وتأخذ ثمارها ألوان مختلفة، وتستهلك في مرحلة الرطب، وهي غير قابلة للحفظ لمدة طويلة دون الاستعانة بوسائل الحفظ، ومن بينها: الغرس، بنت اخبالة، أدالة، حمراية، حميرة، تكرمست، علي وريشد.

2- التمور النصف جافة: تتصف هذه المجموعة بإمكانية حفظها لمدة طويلة نسبيا ومن بينها: دقلة نور، تافزوين، تاجوهرت، ازورد، ورقلة، ارشتي، زمرة ميمون، تكريس.

3- التمور الجافة: تصبح هذه التمور عند نضجها جافة بالكامل، وذات نسبة رطوبة منخفضة وتحتوي على نسبة عالية من السكريات، ويمكن الاحتفاظ بها طبيعيا لمدة طويلة، ومن أبرز أنواعها، دقلة بيضاء، مش دقلة، تين ناصر، ثوري، دقلة مسهل.



الشكل رقم 01: تصنيف التمور وفق مميزاتهما

المصدر: (عزاوي، 2002، صفحة 44)

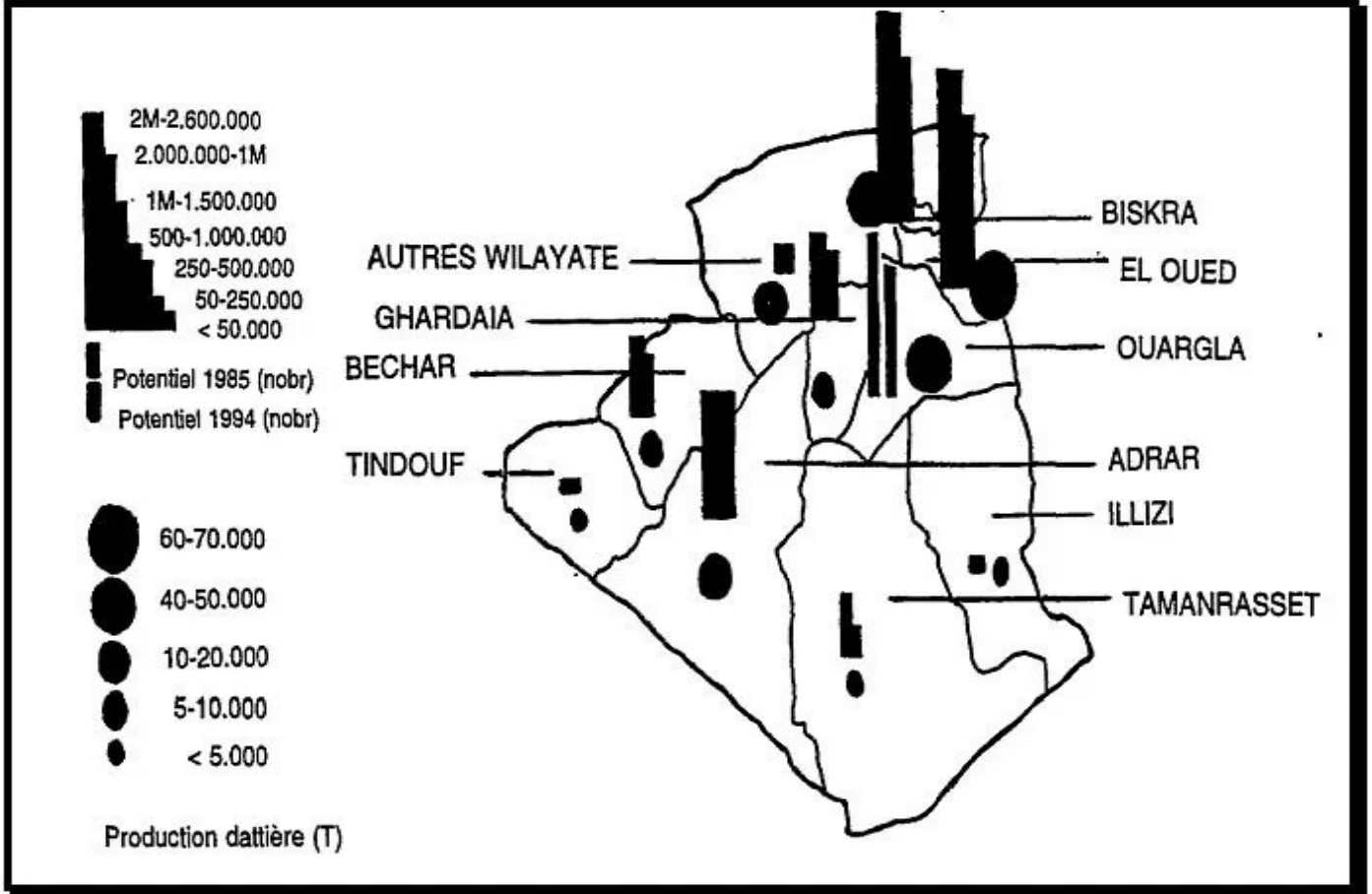
المطلب الثالث: التوزيع الجغرافي لإنتاج التمور بالجزائر

تعتبر الجزائر من البلدان الغنية بثرواتها الطبيعية التي انعم الله بها عليها، إذ تتمتع بمناخ وأرض خصبة تسمح لها بنمو أو زراعة الأنواع المتعددة من الفواكه والمحاصيل المتنوعة ومنها النخيل، حيث أن زراعة النخيل وإنتاج التمور تشكل ثروة لا يستهان بها، ويمكن أن تكون أحد المرتكزات الأساسية في تنويع الصادرات خارج المحروقات وجلب العملة الصعبة (عباس، 2012-2013، صفحة 06).

وتنتشر زراعة النخيل في الجزائر بكمية كبيرة حيث يبلغ عدد الولايات التي تتوفر على زراعة النخيل ب 16 ولاية في الجنوب الجزائري، وتعتبر ولاية بسكرة، الوادي، ورقلة، وأدرار بالإضافة الى غرداية وبشار هي الولايات الرائدة في إنتاج التمور يليها تمارست خنشلة تبسة الأغواط إليزي باتنة البيض النعامة تندوف الجلفة.

ونظرا للظروف المناخية المناسبة لزراعة النخيل هي تلك الأجواء الحارة وشبه الحارة، لذلك تنتشر زراعة النخيل في الجزائر في المنطقة الصحراوية حيث تتوفر الظروف المناسبة، وهي الزراعة الإستراتيجية في مناطق الواحات في الجنوب الشرقي وكذا الجنوب الغربي، إذ تعتبر رمزاً للبيئة الصحراوية نظرا لتحملها درجات مرتفعة من الحرارة والجفاف والملوحة التي قد لا تتحملها كثير من المزروعات الأخرى، إذ تحصي الجزائر ما يقارب 18 مليون نخلة (17955366) منها حوالي 13 مليون نخلة مثمرة (12983418)، وبمساحة إجمالية قدرها 162134 هكتار، كما تمتلك الجزائر أزيد من 800 صنف من أصناف التمور، ويرجع هذا إلى عدة اعتبارات مناخية اجتماعية وايكولوجية والنخيل في الجزائر يزرع في 16 ولاية وهي (فرحات، 2012، صفحة 06):

1-الوادي (وادي سوف + وادي ريغ). 2-بسكرة (الزيبان + طولقة). 3-ورقلة (ورقلة + تقرت). 4-أدرار 5-غرداية. 6-بشار. 7-تمنراست. 8-ايليزي. 9-ولايات أخرى (الأغواط، باتنة تبسة الجلفة، البيض، تندوف، خنشلة النعامة).



الشكل رقم 02: خريطة توزيع النخيل المثمرة وكثافة انتاجها في الجزائر

المبحث الثاني: إنتاج التمور في الجزائر

يعتبر قطاع التمور في الجزائر ذو أهمية كبيرة وذلك لما له من أهمية اقتصادية واجتماعية، كما يمكن للتمور أن تسهم في تنمية الصادرات خارج المحروقات نظرا لما تملكه من مزايا إنتاجية وتنافسية. ولقد عرف إنتاج التمور منذ 1961 تحسنا بين سنة وأخرى.

المطلب الأول: واقع إنتاج التمور في الجزائر

تعتبر زراعة النخيل أحد الركائز الأساسية للنشاط الزراعي في المناطق الجنوبية، حيث تنعكس تأثيراتها الغذائية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المنطقة. وقد حافظت النخيل على التوازن البيئي وعلى استمرار دخل المزارعين في الصحراء، إذ تلبي كثيراً من احتياجاتهم الغذائية وغير الغذائية.

تمتلك الجزائر موقعا متميزا ومتقدما في عدد أشجار النخيل وإنتاج التمور في العالم، وتعتبر الجزائر منتجة لأجود أنواع التمور كانت الجزائر في المراكز الخمسة الأولى لإنتاج التمور في العالم لسنوات عديدة. بحيث أن الجزائر لديها 18 مليون نخلة وتنتج 900 ألف طن من هذا المنتج الزراعي سنويا. كما تحتل المرتبة الثانية على مستوى إفريقيا بعد مصر. كما تمتلك الجزائر أكثر من 800 صنف من التمور، ما يشكل مخزونا وراثيا مهما.

تنتج النخيل أكثر من 900 ألف طن من التمور سنويا في المتوسط، وان نسبة كبيرة من هذا الإنتاج من الأصناف ذات الجودة العالية مما يجعل الجزائر من أهم الدول المنتجة للتمور في العالم وأول دولة في إنتاج تمور من صنف دقلة نور الذي هو حتى الآن من أحسن الأصناف التجارية في العالم والتي تلقى رواجاً في السوق الإقليمية والدولية (بن عيشي، 2002، صفحة 70).

تحتل ولاية بسكرة الصدارة في إنتاج التمور تليها ولاية الوادي، ومن ثم نجد ورقلة، أدرار وغرداية وسنوضح ذلك في الجدول الموالي:

الجدول رقم 01: ترتيب أهم الولايات المنتجة للتمور في الجزائر

| الولاية | إنتاج التمور | عدد الأشجار |
|---------|--------------|-------------|
| بسكرة | 4723000 | 4345800 |
| الوادي | 2752100 | 3819448 |
| ورقلة | 1650164 | 2352656 |
| أدرار | 934562 | 2825633 |
| غرداية | 604000 | 1140996 |
| بشار | 398130 | 995326 |
| تمنراست | 105181 | 643120 |

المصدر: اعتمادا على احصائيات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري لسنة 2019.

وإدراكا منها بأهمية هذا المنتج فقد أدرجة الحكومة زراعة النخيل ضمن الزراعات الاستراتيجية التي توفر فرصا هائلة لتنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات، بفضل الأنواع الرئيسية 12 القابلة للتصدير وأهمها "دقلة نور"، التي تعتبر من اجود أنواع التمور الرطب وفي العالم والتي يميزها كذلك لونها الذهب وتركيز عسلها وطراوتها ونكهتها الفريدة، وبحسب تصريحات أحد المسؤولين في هذا المجال فإن المساحات المزروعة بالنخيل سجلت قفزة نوعية مهمة خلال العقد الماضي (بوسالم و هبول، 2017، صفحة 249).

المطلب الثاني: تطور إنتاج التمور في الجزائر

عرف إنتاج التمور منذ عام 1961 تحسنا بين سنة وأخرى، ويعد التزايد من سنة لأخرى نتيجة البرامج التنموية والمعتمدة منذ 1983 إلى يومنا الحالي المشجعة على الاستثمار في القطاع الفلاحي وإيلاء الأهمية القصوى لبعض المنتجات الفلاحية منها التمور. ويرجع السبب الرئيسي في ارتفاع الكميات المنتجة من التمور إلى ارتفاع عدد النخيل والأراضي المخصصة لها.

ولقد سمح تطبيق الجزائر للمخطط الوطني للتنمية الزراعية والريفية PNDAR في شقه المتعلق بزراعة نخيل التمور خلال الفترة 2000-2005 بزيادة مساحة مزارع النخيل على المستوى الوطني بحوالي 62649 هكتار تركز أغلبها في ولايات بسكرة، الوادي، ورقلة، غرداية وأدرار (مغازي، صابة، و ناصر الرجى، 2018، صفحة 05).

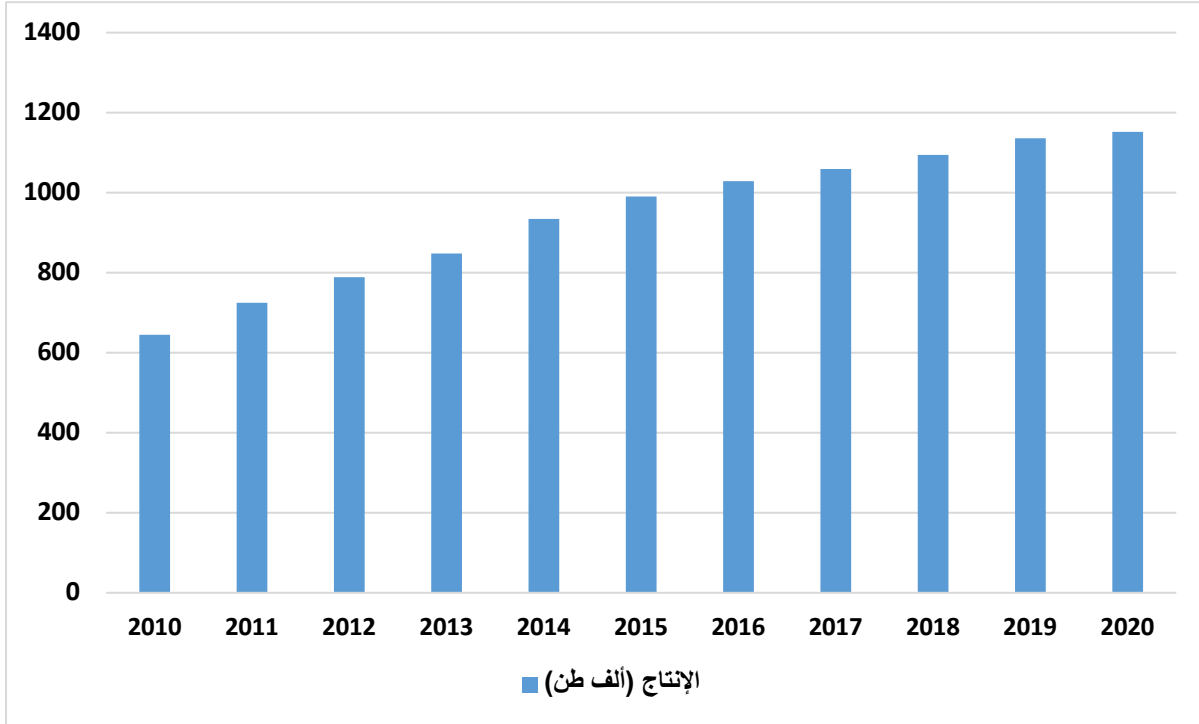
كما شهدت سنة 2009 اهتماما كبيرا بزراعة نخيل التمور بالجزائر، إذ شرعت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في إطار تطبيق البرنامج الخاص لتكثيف زراعة التمور الممتد خلال الفترة 2009-2013 والهادف لرفع مستوى إنتاج وتصدير التمور، وهذا من خلال إحياء وإعادة ترتيب حقول النخيل القديمة، زراعة نخيل جديدة، تنشيط فرع التمور بتطوير السوق الوطني وتطوير الصادرات، حماية وتثمين التنوع الجيني لنخيل التمور.

وسنقوم من خلال الجدول السابق أن نوضح تطور إنتاج التمور في الجزائر خلال السنوات 2010-2020.

الجدول رقم 02: تطور انتاج التمور في الجزائر خلال الفترة 2010-2020.

| المساحة المثمرة (ألف هكتار) | الإنتاج (ألف طن) | عدد أشجار النخيل (ألف شجرة) | السنة |
|--------------------------------|------------------|--------------------------------|-------|
| 0.00 | 644.74 | 12355.00 | 2010 |
| 0.00 | 724.89 | 12983.00 | 2011 |
| 164.7 | 789.36 | 13791.91 | 2012 |
| 164.7 | 848.20 | 14652.38 | 2013 |
| 164.7 | 934.38 | 15090.93 | 2014 |
| 51.79 | 990.38 | 15508.59 | 2015 |
| 167.28 | 1029.60 | 15733.62 | 2016 |
| 167.66 | 1058.56 | 15638.61 | 2017 |
| 168.86 | 1094.70 | 16137.39 | 2018 |
| 169.79 | 1136.03 | 16508.91 | 2019 |
| 170.50 | 1151.91 | / | 2020 |

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية الخرطوم، المجلد رقم 32، 35، 38، 41.



الشكل رقم 03: تطور إنتاج التمور في الجزائر خلال الفترة 2010-2020.

نلاحظ من خلال الشكل والجدول السابقين أن تطور إنتاج التمور واضح وبمعدلات متزايدة بحيث أنه انتقل من 644.74 ألف طن سنة 2010، إلى أن تصل لـ 1136.03 ألف طن بسنة 2020، وهذا يبين لنا أن الجزائر تتوفر على إمكانيات إنتاجية هامة مما يستوجب استغلالها في تنويع الصادرات خارج المحروقات.

المطلب الثالث: معوقات وتحديات إنتاج التمور بالجزائر

يواجه إنتاج التمور بالجزائر صعوبات عديدة، مثل الآفات التي تصيب الغلة، نقص مستلزمات الإنتاج، نقص التمويل، نقص اليد العاملة المؤهلة...

1- تعرض بعض مزارع نخيل التمور للأمراض والآفات المناخية:

تتعرض مزارع نخيل التمور لآفات عدة مثل مرض البيوض ودودة التمر، سقوط الأمطار... وهي آفات تلحق ضررا بالمنتج سواء في النخلة أو المخازن فتعرض التمور

الجزائرية لدودة التمور تسبب في ضياع كميات منها، وعملية معالجة التمور تعتبر مكلفة كما أنها قد تخلف بقايا على التمور وهو ما يحرمها من إمكانية دخول الأسواق العالمية (مغازي، صابة، و ناصر الرجي، 2018، صفحة 17).

2-مشاكل متعلقة باليد العاملة:

والذي يعود بصفة أساسية إلى ضعف المعرفة التقنية الناتج عن قلة التكوين والتعرف على الطرق الحديثة من خلال انشاء معاهد خاصة والحملات التحسيسية مما أدى إلى عدم تطور إنتاجية النخلة.

وندرة اليد العاملة في زراعة النخيل، بالإضافة إلى بعد المزارع عن المجمعات السكنية مما زاد في ارتفاع أجرها (عماري و خذري، 2012، صفحة 54).

3-مشاكل مرتبطة بالأصناف:

على الرغم من وجود العديد من الأصناف الممتازة في الجزائر، فإنه ما تزال هناك نسبة كبيرة من النخيل التي لا تنتج ثمارا ذات نوعية متدنية، بنفس الوقت فإن الأصناف الممتازة تعاني من حساسية كبيرة للإصابة بالأمراض، ونرى أن في المؤسسات الجزائرية يتم استعمال تقنيات تقليدية بالإضافة إلى تقنيات حديثة لتحسين أشجار النخيل، إلا أن التطور بطيء في تحسين الأصناف (بن عيشي، 2002، صفحة 79).

الفصل الثاني:

صادرات التمور في الجزائر

تمهيد:

وسنقوم في هذا الفصل إلى استكشاف وتحليل تصدير التمور في الجزائر، سيتم تناول عدة عناصر مهمة لفهم الوضع الحالي والتطورات في صناعة تصدير التمور. بحيث سيتم التركيز فيه على أهم الدول المصدرة والمستوردة للتمور في العالم ومن ثم سنقوم بالتطرق إلى واقع وتطور صادرات التمور في الجزائر خلال الفترة 2006-2017. بحيث سنحلل الأنماط والاتجاهات في تصدير التمور من الجزائر إلى الأسواق العالمية خلال تلك الفترة. بينما سيتم في الفرع الثاني تحليل متوسط كمية صادرات التمور الجزائرية ومتوسط الطاقة التصديرية لأهم الدول المستوردة خلال الفترة نفسها.

وفي الأخير سيتم تحليل نتائج الدراسة المجمعمة والتركيز على اكتشافاتنا واستنتاجاتنا المهمة. سنستعرض الهيكل التصديري الأمثل للتمور في الجزائر خلال الفترة 2006-2017. ومن ثم سنقوم بتحليل الحساسية للنموذج الذي تم استخدامه في الدراسة، وذلك لفهم أهم العوامل التي تؤثر على تصدير التمور في الجزائر.

المبحث الأول: تصدير التمور في الجزائر

تعتبر التمور من إحدى السلع الإستراتيجية التي يمكن أن تحتل مكانة هامة في أولويات الأمن الغذائي في الدولة، ويزخر فرع انتاج التمور بالجزائر بطاقات كبيرة خاصة في السنوات الأخيرة، كما تعتبر صادرات التمور هدفاً يستوجب الجهود والتنمية لما لها من وزن اقتصادي كبير بحيث تساهم اسهاماً ملحوظاً في الناتج القومي للبلاد وجلب العملة الصعبة وفي هذا المبحث سنقوم بتحديد أهم الدول المصدرة والمستوردة للتمور في العام من خلال معيارين (القيمة، والكمية) وذلك اعتماداً على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت (<http://comtrade.un.org>)، بحيث قمنا باستخراج المعطيات الخاصة بآخر سنة متاحة (سنة 2022)، وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المطلب الأول: أهم الدول المصدرة للتمور في العالم

وسنتعرف على أهم 10 دول مصدرة للتمور في العالم خلال سنة 2022، وذلك من خلال قيمة التصدير وكمية التصدير.

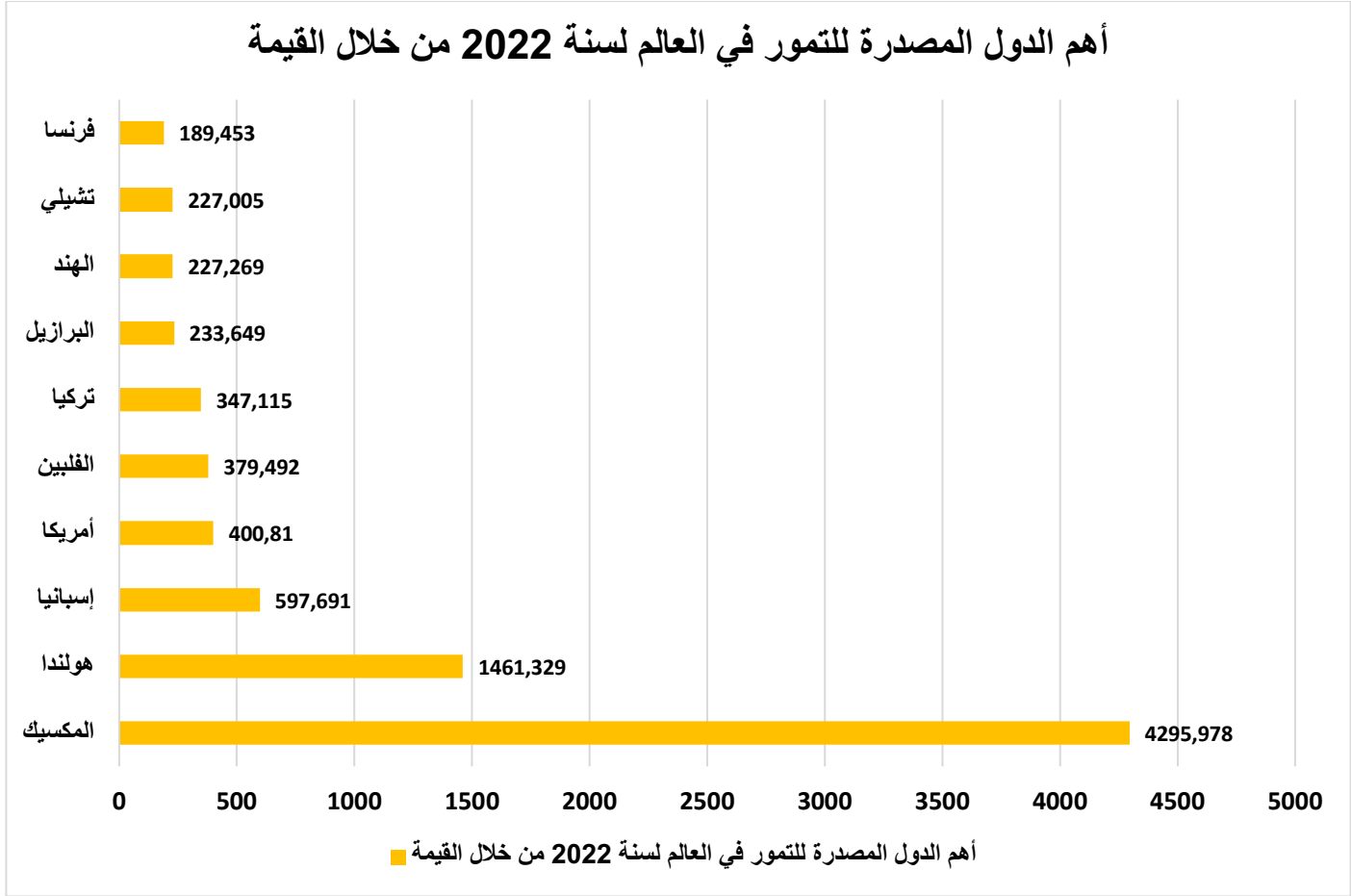
الفرع الأول: من خلال قيمة الصادرات

الجدول رقم (03): يوضح أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة

| الدولة | القيمة (1000 دولار) |
|----------|---------------------|
| المكسيك | 4,295,978 |
| هولندا | 1,461,329 |
| إسبانيا | 597,691 |
| أمريكا | 400,810 |
| الفلبين | 379,492 |
| تركيا | 347,115 |
| البرازيل | 233,649 |
| الهند | 227,269 |
| تشيلي | 227,005 |
| فرنسا | 189,453 |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت
(<http://comtrade.un.org>)

الشكل رقم (04): يوضح أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة



من خلال الشكل والجدول أعلاه والتي توضح أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة يتبين أن المكسيك تحتل المرتبة الأولى في تصدير التمور لسنة 2022 وذلك بقيمة (4.295.978 ألف دولار) وتعتبر قيمة كبيرة جدا مقارنة بباقي الدول تليها هولندا وذلك بقيمة (1.461.329 ألف دولار) تأتي بعد ذلك كل من دولة اسبانيا، أمريكا، الفلبين، تركيا، البرازيل، الهند والتشيلى، وفي آخر الترتيب نجد دولة فرنسا بقيمة (189.453 ألف دولار).

الفرع الثاني: من خلال كمية الصادرات

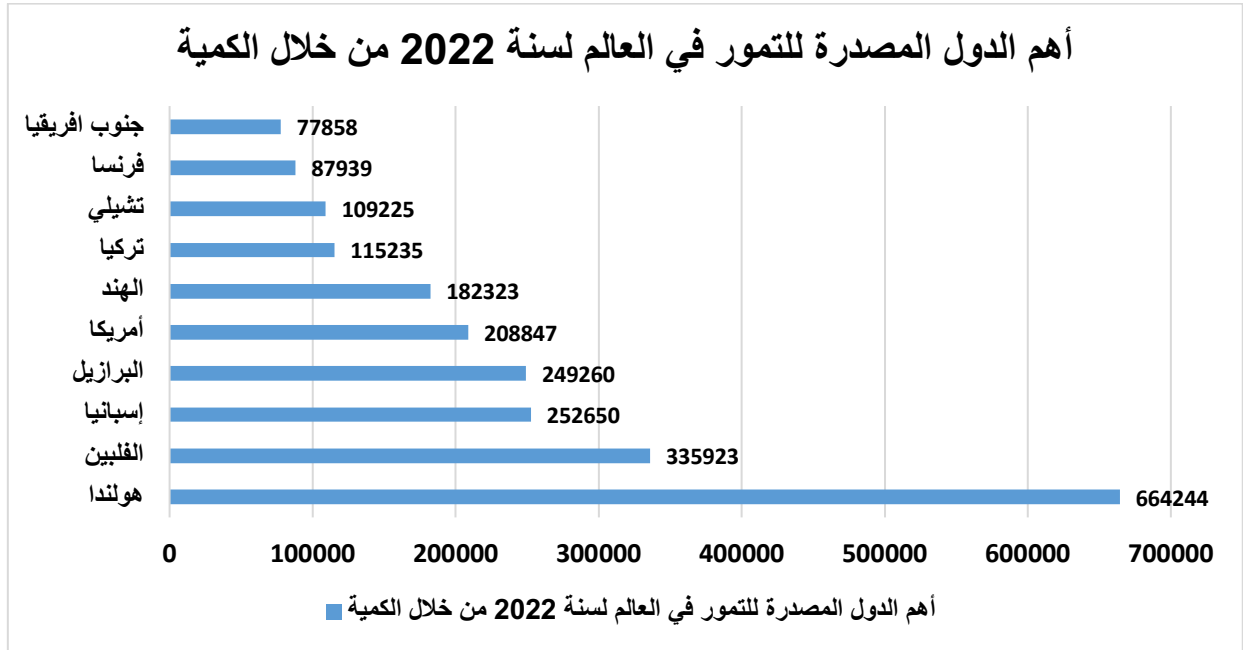
الجدول رقم (04): يوضح أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية

| الكمية (1000 كغ) | الدولة |
|------------------|--------------|
| 664244 | هولندا |
| 335923 | الفلبين |
| 252650 | إسبانيا |
| 249260 | البرازيل |
| 208847 | أمريكا |
| 182323 | الهند |
| 115235 | تركيا |
| 109225 | تشيلي |
| 87939 | فرنسا |
| 77858 | جنوب افريقيا |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت

(<http://comtrade.un.org>)

الشكل رقم (05): يوضح أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية



من خلال الشكل والجدول أعلاه والتي توضح أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية يتبين أن هولندا هي الدولة التي تحتل المرتبة الأولى في تصدير التمور لسنة 2022 وذلك بكمية (664244 ألف كغ) تليها الفلبين وذلك بكمية (335923 ألف كغ) تأتي بعد ذلك كل من دولة اسبانيا، البرازيل، أمريكا، الهند، تركيا، التشيلي وفرنسا، وفي آخر الترتيب نلاحظ صعود دولة جنوب افريقيا بكمية (77858 ألف كغ).

النتائج المستخلصة:

من خلال النتائج السابقة يمكن أن نستخلص أن دولة المكسيك تعتمد على كفاءة منتوجها من التمور بحيث صنفت كأول دولة في التصدير من خلال القيمة ولم نجدها في التصنيف من خلال الكمية وذلك دليل أن قيمة منتوجها عالية جدا مقارنة بهولندا وباقي الدول، كما نلاحظ صعود دولة جنوب افريقيا في الترتيب من حيث الكمية وهذا يوضح أن سعر التمور بدولة جنوب افريقيا ضعيف نسبيا وهذا ما يوضحه عدم وجودها في ترتيب القيمة بحيث تحتل المرتبة 12.

ومنه نستنتج أن أهم الدول المصدرة للتمور في العالم لسنة 2022 تمثلت في المكسيك، هولندا والفلبين.

المطلب الثاني: أهم الدول المستوردة للتمور في العالم

وسنقوم في هذا المطلب بالتطرق لأهم 10 دول مستوردة للتمور في العالم خلال سنة 2022، وذلك من خلال قيمة الاستيراد وكمية الاستيراد.

الفرع الأول: من خلال قيمة الواردات

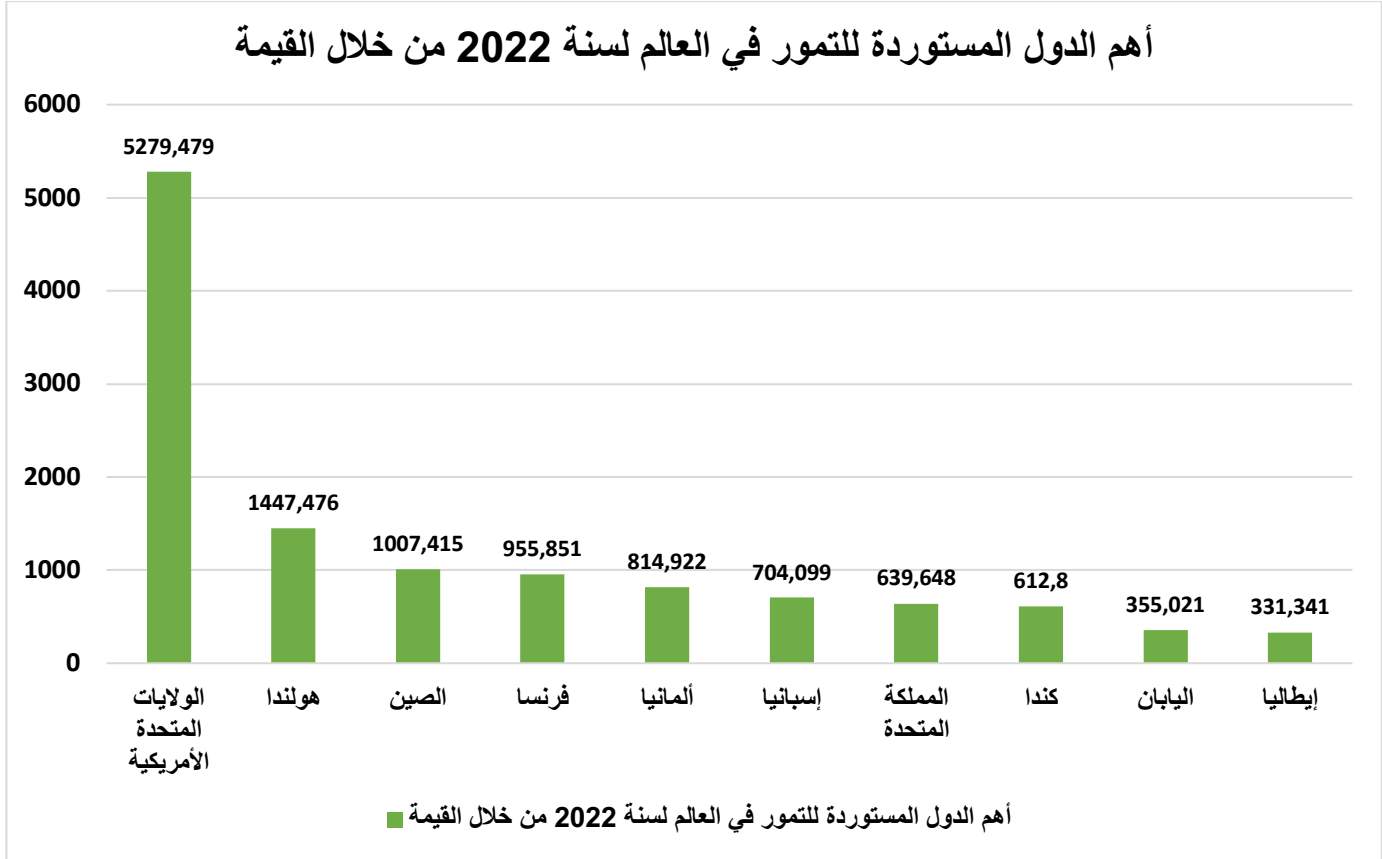
الجدول رقم (05): يوضح أهم الدول المستوردة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة

| الدولة | القيمة (1000 دولار) |
|----------------------------|---------------------|
| الولايات المتحدة الأمريكية | 5,279,479 |
| هولندا | 1,447,476 |
| الصين | 1,007,415 |
| فرنسا | 955,851 |
| ألمانيا | 814,922 |
| إسبانيا | 704,099 |
| المملكة المتحدة | 639,648 |
| كندا | 612,800 |
| اليابان | 355,021 |
| إيطاليا | 331,341 |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت

(<http://comtrade.un.org>)

الشكل رقم (06): يوضح أهم الدول المستوردة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة



من خلال الشكل والجدول أعلاه والذي يوضح أهم الدول المستوردة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة، يتضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى في استيراد التمور لسنة 2022 وذلك بقيمة (5.279479 ألف دولار) وهي قيمة مرتفعة جدا مقارنة بالدول الأخرى تليها هولندا بأقل من ربع القيمة (1.447.476 ألف دولار) تأتي بعد ذلك كل من دولة الصين، فرنسا، ألمانيا، إسبانيا، المملكة المتحدة، كندا واليابان، وفي آخر الترتيب نجد دولة إيطاليا بقيمة (331.341 ألف دولار).

الفرع الثاني: من خلال كمية الواردات

الجدول رقم (06): يوضح أهم الدول المستوردة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية

| الكمية (1000 كغ) | الدولة |
|------------------|----------------------------|
| 2489836 | الولايات المتحدة الأمريكية |
| 752541 | هولندا |
| 575726 | الصين |
| 475600 | فرنسا |
| 456408 | الهند |
| 436907 | إسبانيا |
| 387292 | ألمانيا |
| 323955 | كندا |
| 239162 | اليابان |
| 230317 | إيطاليا |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت
(<http://comtrade.un.org>)

الشكل رقم (07): يوضح أهم الدول المستوردة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية



من خلال الشكل والجدول أعلاه والذي يوضح أهم الدول المستوردة للتمور في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية يتضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى أيضا في استيراد التمور لسنة 2022 وذلك بكمية (2489836 ألف كغ) تليها هولندا بقيمة (752541 ألف كغ) تأتي بعد ذلك كل من دولة الصين، فرنسا، الهند، إسبانيا، ألمانيا، كندا واليابان، وفي آخر الترتيب نجد دولة إيطاليا بقيمة (230317 ألف كغ).

النتائج المستخلصة:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن دولة الولايات المتحدة الأمريكية تحتل الصدارة في استيراد التمور لسنة 2022 من خلال كل من معيار القيمة والكمية، تأتي بعدها دولة هولندا،

والصين وفرنسا، كما نلاحظ عدم التغيير الكبيرة في القائمة من حيث القيمة أو الكمية على غرار صعود دولة الهند في الترتيب ونزول المملكة المتحدة من حيث الكمية في الاستيراد وهذا يوضح أن دولة الهند تعتمد على استيراد التمور بأسعار قليلة وكميات كبيرة.

المبحث الثاني: واقع وتطور صادرات التمور في الجزائر

وسنحاول في هذا المبحث بدراسة واقع وتطور صادرات التمور في الجزائر وذلك بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت (<http://comtrade.un.org>)، حيث استخرجنا المعطيات الخاصة بالفترة الزمنية المحددة (2006-2017).

المطلب الأول: التوزيع الجغرافي لصادرات التمور الجزائرية خلال الفترة 2006-2017

وسنقوم بعرض ودراسة تطور قيمة صادرات التمور في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 2006-2017، وكذا عرض أهم الدول التي تستورد التمور من الجزائر من خلال النتائج التالية:

الفرع الأول: التوزيع الجغرافي لصادرات التمور الجزائرية (2006-2017) من خلال القيمة

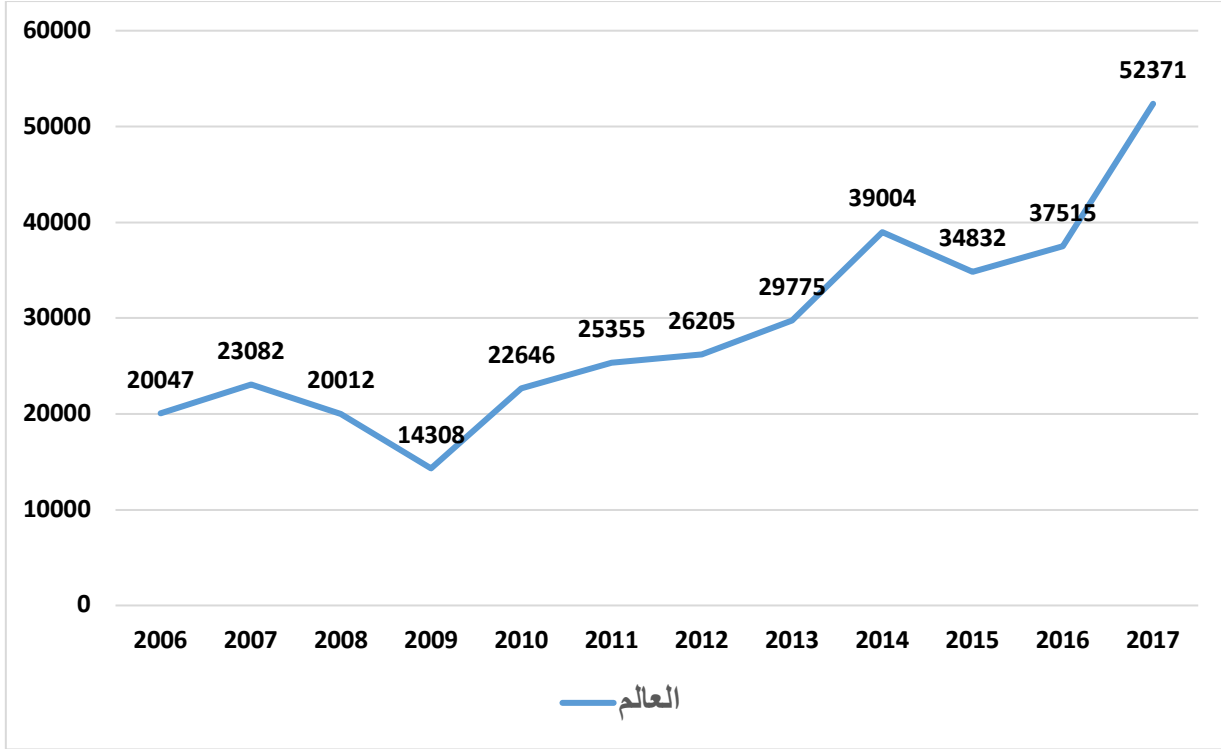
وقد تم جمع واستعراض بيانات تطور قيمة صادرات التمور الجزائري خلال الفترة (2006-2017) اعتمادا على معيار القيمة ومن ثم محاولة دراسة تطورها لكل بلد من مجموعة الدول الخاصة بكل قارة وتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (07): التوزيع الجغرافي لصادرات التمور الجزائرية (2006-2017) من خلال القيمة الوحدة: الدولار

| أمريكا | | أفريقيا | | آسيا | | أوروبا | | العالم | | المستوردون |
|--------|--------|---------|--------|--------|---------|--------|---------|----------|--------|------------|
| التطور | القيمة | التطور | القيمة | التطور | القيمة | التطور | القيمة | التطور | القيمة | السنة |
| / | 1142 | / | 1360,7 | / | 68 | / | 3545,2 | | 20047 | 2006 |
| 83,63 | 2097 | 7,42- | 1259,8 | 239,21 | 230,66 | 1,40 | 3595 | 15,13942 | 23082 | 2007 |
| 24,80- | 1577 | 5,72 | 1331,8 | 53,47 | 354 | 28,34- | 2576 | 13,3004- | 20012 | 2008 |
| 37,79- | 981 | 23,98 | 1651,2 | 24,19- | 268,38 | 44,77- | 1422,7 | 28,5029- | 14308 | 2009 |
| 35,68- | 631 | 0,12- | 1649,2 | 458,54 | 1499 | 81,98 | 2589 | 58,27509 | 22646 | 2010 |
| 69,57 | 1070 | 274,89 | 6182,7 | 15,35 | 1729,05 | 51,01 | 3909,7 | 11,96238 | 25355 | 2011 |
| 47,76 | 1581 | 50,47- | 3062,4 | 7,13- | 1605,8 | 64,17 | 6418,4 | 3,352396 | 26205 | 2012 |
| 39,85 | 2211 | 4,71 | 3206,6 | 7,63 | 1728,3 | 15,53 | 7415,1 | 13,62335 | 29775 | 2013 |
| 28,00- | 1592 | 48,09 | 4748,6 | 53,30 | 2649,4 | 40,49 | 10417,8 | 30,9958 | 39004 | 2014 |
| 96,92 | 3135 | 25,45- | 3540,1 | 30,17 | 3448,7 | 16,24- | 8726,2 | 10,6963- | 34832 | 2015 |
| 40,48- | 1866 | 5,75 | 3743,6 | 7,37 | 3702,7 | 16,26 | 10144,9 | 7,702687 | 37515 | 2016 |
| 104,88 | 3823 | 79,39 | 6715,8 | 26,17 | 4671,6 | 41,52 | 14357 | 39,60016 | 52371 | 2017 |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت (<http://comtrade.un.org>)

الشكل رقم (08): يوضح تطور صادرات التمور الجزائرية (2006-2017) في العالم من خلال القيمة



ثانيا: التوزيع الجغرافي لصادرات التمور الجزائرية (2006-2017) من خلال الكمية

وقد تم جمع واستعراض بيانات تطور قيمة صادرات التمور الجزائري خلال الفترة (2006-2017) اعتمادا على معيار الكمية ومن ثم محاولة دراسة تطورها لكل بلد من مجموعة الدول الخاصة بكل قارة وتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (08): التوزيع الجغرافي لصادرات التمور الجزائرية (2006-2017) من خلال الكمية الوحدة: كغ

| أمريكا | | افريقيا | | آسيا | | أوروبا | | العالم | | المستوردون |
|--------|---------|---------|----------|--------|---------|--------|----------|--------|----------|------------|
| التطور | الكمية | التطور | الكمية | التطور | الكمية | التطور | الكمية | التطور | الكمية | السنة |
| | 704898 | | 628192 | | 43782 | | 10795716 | | 12331375 | 2006 |
| 62,02 | 1142054 | 12,31 | 705551 | 234,55 | 146472 | 4,27 | 11257045 | 8,31 | 13356434 | 2007 |
| 29,44- | 805803 | -10,49 | 631538 | 86,58 | 273288 | 27,00- | 8217782 | 24,71- | 10055440 | 2008 |
| 40,35- | 480686 | 233,63 | 2107026 | 23,87 | 338532 | 27,63- | 5946897 | 10,96- | 8953625 | 2009 |
| 32,57- | 324109 | 27,14 | 2678792 | 434,14 | 1808222 | 86,18 | 11071996 | 79,30 | 16054102 | 2010 |
| 10,45 | 357971 | 509,19 | 16318900 | 3,85- | 1738574 | 16,66- | 9227896 | 75,30 | 28143158 | 2011 |
| 121,45 | 792731 | -68,39 | 5158397 | 2,71 | 1785648 | 29,57 | 11956466 | 27,38- | 20438854 | 2012 |
| 45,76 | 1155517 | -57,01 | 2217537 | 33,07 | 2376073 | 17,19 | 14011469 | 1,19 | 20682025 | 2013 |
| 28,80- | 822761 | 4,42 | 2315510 | 49,91 | 3561863 | 6,46 | 14917003 | 25,72 | 26001463 | 2014 |
| 179,12 | 2296466 | -0,23 | 2310089 | 16,25 | 4140568 | 28,31 | 19139538 | 10,29 | 28677105 | 2015 |
| 39,08- | 1398927 | 7,92 | 2492945 | 17,85 | 4879669 | 7,10 | 20497952 | 8,53 | 31123322 | 2016 |
| 149,89 | 3495771 | 85,75 | 4630670 | 65,31 | 8066622 | 36,03 | 27883583 | 50,59 | 46869281 | 2017 |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت (<http://comtrade.un.org>)

1-مجموعة الدول الأوروبية:

يتضح من الجدول أن الأسواق بدول أوروبا جاءت في المرتبة الأولى كمستحوذ على متوسط كمية الصادرات من التمور خلال الفترة 2006-2017 بما يقارب 164923343 كغ بسعر 0.455 دولار للكغ الواحد، كما نلاحظ أن كمية الصادرات للدول الأوروبية شاهدهت تذبذبا من سنة 2006 إلى 2012، وقد بلغت أعلى كمية للتصدير سنة 2017 بكمية 27883583 كغ، وتتمثل أكبر أسواق الدول الأوروبية المستوردة للتمور الجزائرية هي فرنسا بحيث بلغت كمية 124235733 كغ خلال الفترة من 2006-2017 وقد مثلت 75.33% من مجموع الدول الأوروبية، يليها بعد ذلك روسيا، اسبانيا، ألمانيا، المملكة المتحدة، السويد وأخيرا إيطاليا.

2-مجموعة الدول الآسيوية

يتضح من الجدول أن الأسواق بدول آسيا جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط كمية الصادرات من التمور خلال الفترة 2006-2017 بما يقارب 29159313 كغ بسعر 0.753 دولار للكغ الواحد، كما نلاحظ أن كمية الصادرات للدول الآسيوية شاهدهت تطورا سنة بعد الأخرى من 2006 إلى 2017، وقد بلغت أعلى كمية للتصدير سنة 2017 بكمية 8066622 كغ، وتتمثل أكبر أسواق الدول الآسيوية المستوردة للتمور الجزائرية هي الامارات العربية المتحدة بحيث بلغت كمية 15451817 كغ خلال الفترة من 2006-2017 وقد مثلت 52.99% من مجموع الدول الآسيوية، يليها بعد ذلك الهند، بنغلاداش، تركيا، الأردن، ماليزيا وأخيرا اندونيسيا.

3-مجموعة الدول الافريقية

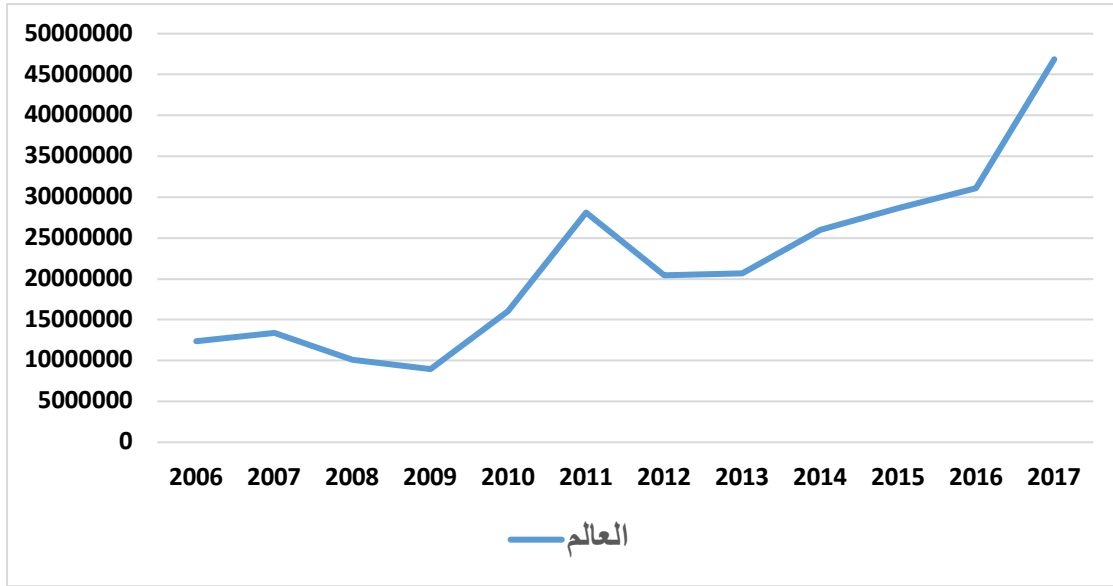
يتضح من الجدول أن الأسواق بدول افريقيا جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط كمية الصادرات من التمور خلال الفترة 2006-2017 بما يقارب 42195147 كغ بسعر 0.911 دولار

للكغ الواحد، كما نلاحظ أن كمية الصادرات للدول الإفريقية شهدت تطورا سنة بعد الأخرى من 2006 إلى 2017، وقد بلغت أعلى كمية للتصدير سنة 2011 بكمية 16318900 كغ، وتتمثل أكبر أسواق الدول الآسيوية المستوردة للتمور الجزائرية هي النيجر بحيث بلغت كمية 24918927 كغ خلال الفترة من 2006-2017 وقد مثلت 59.06% من مجموع الدول الآسيوية، ويليهما بعد ذلك المغرب، موريطانيا، السينيغال، غينيا الاستوائية ليبيا، وأخيرا مصر.

4-مجموعة الدول الأمريكية

يتضح من الجدول أن الأسواق بدول أمريكا جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط كمية الصادرات من التمور خلال الفترة 2006-2017 بما يقارب 13777694 كغ بسعر 1.575 دولار للكغ الواحد، كما نلاحظ أن كمية الصادرات للدول الأمريكية شهدت تذبذبا من سنة 2006 إلى 2016، وقد بلغت أعلى كمية للتصدير سنة 2017 بكمية 3495771 كغ، وتتمثل أكبر أسواق الدول الأمريكية المستوردة للتمور الجزائرية هي كندا بحيث بلغت كمية 7009626 كغ خلال الفترة من 2006-2017 وقد مثلت 50.88% من مجموع الدول الأمريكية، ويليهما الولايات المتحدة الأمريكية.

الشكل رقم (09): يوضح تطور صادرات التمور الجزائرية (2006-2017) في العالم من خلال الكمية



الفرع الثاني: التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية صادرات التمور الجزائرية ومتوسط الطاقة

التصديرية لأهم الدول المستورة خلال (2006-2017)

وسنقوم في هذا الفرع بتقديم نتائج التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية صادرات التمور الجزائرية ومتوسط الطاقة التصديرية لأهم الدول المستورة خلال (2006-2017) وسنوضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية صادرات التمور الجزائرية ومتوسط

الطاقة التصديرية لأهم الدول المستورة خلال (2006-2017)

| الطاقة الاستيرادية | | سعر التصدير | الكمية المصدرة | | البيان |
|--------------------|--------------------------------|-------------|-----------------|-------------|---------|
| الكمية | الصادرات من الطاقة الاستيرادية | | اجمالي الصادرات | مجموع الدول | |
| 653507491 | 29,421 | 1,314 | 100 | 250055497 | العالم |
| 209755286 | 9,244 | 1,515 | 62,78 | 164923343 | أوروبا |
| 160178653 | 1,289 | 1,563 | 47,29 | 124235733 | فرنسا |
| 26123791 | 1,185 | 1,358 | 8,39 | 22028823 | روسيا |
| 9540341 | 1,405 | 1,419 | 2,58 | 6788389 | المانيا |
| 862304 | 1,706 | 1,637 | 0,19 | 505436 | السويد |

| | | | | | | |
|-----------|--------|-------|-------|-------|----------|----------------------------|
| 9120678 | 1,153 | 1,471 | 3,01 | 4,79 | 7904680 | اسبانيا |
| 679058 | 1,413 | 1,638 | 0,18 | 0,29 | 480332 | إيطاليا |
| 3250461 | 1,090 | 0,980 | 1,13 | 1,81 | 2979950 | المملكة المتحدة |
| 47402438 | 9,116 | 0,753 | 11,10 | 100 | 29159313 | آسيا |
| 32056144 | 2,074 | 0,790 | 5,88 | 52,99 | 15451817 | الامارات العربية |
| 1056304 | 1,158 | 1,018 | 0,35 | 3,13 | 911998 | اندونيسيا |
| 1562762 | 1,186 | 1,161 | 0,50 | 4,52 | 1317351 | تركيا |
| 1284349 | 1,251 | 1,269 | 0,39 | 3,52 | 1026237 | ماليزيا |
| 1515620 | 1,304 | 1,254 | 0,44 | 3,98 | 1161708 | الأردن |
| 4963503 | 1,120 | 0,584 | 1,69 | 15,20 | 4430969 | بنغلاداش |
| 4963756 | 1,021 | 0,590 | 1,85 | 16,66 | 4859233 | الهند |
| 58802065 | 8,921 | 0,911 | 16,06 | 100 | 42195147 | افريقيا |
| 10651297 | 1,123 | 2,059 | 3,61 | 22,47 | 9481272 | المغرب |
| 4263014 | 1,105 | 1,529 | 1,47 | 9,14 | 3855843 | موريطانيا |
| 38032463 | 1,526 | 0,360 | 9,49 | 59,06 | 24918927 | النيجر |
| 632892 | 1,185 | 1,334 | 0,20 | 1,27 | 534016 | ليبيا |
| 962047 | 1,066 | 0,930 | 0,34 | 2,14 | 902028 | غينيا الاستوائية |
| 3782156 | 1,836 | 1,103 | 0,78 | 4,88 | 2059803 | السينيغال |
| 478196 | 1,078 | 0,529 | 0,17 | 1,05 | 443258 | مصر |
| 14741881 | 2,137 | 1,575 | 5,24 | 100 | 13777694 | أمريكا |
| 6846032 | 1,011 | 1,437 | 2,58 | 49,12 | 6768068 | الولايات المتحدة الأمريكية |
| 330701670 | 29,421 | 1,710 | 2,67 | 50,88 | 7009626 | كندا |

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة

وسنقوم في هذا المطلب وتحليل نتائج الدراسة وذلك عبر دراسة الهيكل التصديري الأمثل للتمور بالجزائر خلال فترة 2006-2017 ومن ثم تحليل الحساسية للنموذج.

الفرع الأول: الهيكل التصديري الأمثل للتمور في الجزائر خلال الفترة 2006-2017

تعتمد الدراسة على أسلوب البرمجة الخطية (Linear Programming) لتوصل إلى التوزيع الأمثل لصادرات التمور الجزائرية بمختلف أنواعها مع إجراء تحليل الحساسية Sensitivity Analysis للأسعار التصديرية والقيود لاختبار مدى صالحية الحل الأمثل الذي

تم التوصل إليه. يظل الحل الأمثل قائم إذا ما تغير السعر التصديري لإحدى الدول المستوردة في الحدود القصوى والدنيا مع ثبات الأسعار التصديرية لباقي الدول المستوردة، كذلك إذا ما تغير أحد القيود التصديرية في الحدود القصوى والدنيا مع ثبات باقي القيود.

قد تم تقدير نموذج للتوزيع لصادرات التمور الجزائرية تتمثل عناصره في:

1-دالة الهدف: تهدف إلى تعظيم إجمالي قيمة صادرات التمور الجزائرية خلال الفترة 2006-2017.

2-الأنشطة البديلة: وتتمثل في أسواق الدول المستوردة للتمور الجزائرية بمختلف أنواعها.

3-القيود التصديرية: تنقسم القيود التصديرية إلى:

متوسط الطاقة التصديرية الجزائرية التمور إلى مختلف الدول المستوردة خلال فترة 2006-2017

متوسط إجمالي الطاقة الاستيرادية لمختلف الدول المستوردة للتمور خلال الفترة 2006-2017.

النموذج الأول: يتكون هذا النموذج من:

أولاً: دالة الهدف:

تهدف هذه الدالة لتعظيم إجمالي قيمة صادرات التمور الجزائرية بمختلف أنواعها لمتوسط

الفترة 2006-2017 ويمكن صياغتها كالتالي:

$$\begin{aligned} \sum px = & 1.563x_1 + 1.358x_2 + 1.419x_3 + 1.637x_4 + 1.471x_5 + 1.638x_6 + 0.980x_7 \\ & 0.790x_8 + 1.018x_9 + 1.161x_{10} + 1.269x_{11} + 1.254x_{12} + 0.584x_{13} + 0.590x_{14} \\ & +2.059x_{15} + 1.509x_{16} + 0.360x_{17} + 1.334x_{18} + 0.930x_{19} + 1.103x_{20} + 0.529x_{21} \\ & +1.437x_{22} + 1.710x_{23} \end{aligned}$$

حيث تمثل x كمية صادرات التمور الجزائرية بمختلف لدول العالم المختلفة بالطن، أما معاملاتنا فتتمثل أسعار استيراد هذه الدول وتحصلنا عليها من خلال إيجاد متوسط السعر التصديري لهذه الدول خلال فترة الدراسة. كما تمثل المتغيرات من $x_1 \dots x_7$ كمية صادرات التمور الجزائرية إلى الدول الأوروبية التالية (فرنسا، روسيا، ألمانيا، السويد، اسبانيا، إيطاليا، المملكة المتحدة) على الترتيب. وتمثل المتغيرات من $x_8 \dots x_{14}$ كمية صادرات التمور الجزائرية إلى الدول الآسيوية التالية (الامارات العربية، اندونيسا، تركيا، ماليزيا، الأردن، بنغلاداش، الهند) على الترتيب، وتليها المتغيرات من $x_{15} \dots x_{21}$ كمية صادرات التمور الجزائرية إلى الدول الأفريقية التالية (المغرب، موريطانيا، النيجر، ليبيا، غينيا الاستوائية، السينيغال، مصر) على الترتيب. وأخيرا تمثل المتغيرات من $x_{22} \dots x_{23}$ كمية صادرات التمور الجزائرية إلى الدول الأمريكية التالية (الولايات المتحدة الأمريكية وكندا) على الترتيب.

ثانيا: القيود التصديرية:

$$(1) \sum_{i=1}^{23} x_i = 262686184$$

$$(2) x_1 \leq 160178653$$

$$(3) x_2 \leq 26123791$$

$$(4) x_3 \leq 9540341$$

$$(5) x_4 \leq 862304$$

$$(6) x_5 \leq 9120678$$

$$(7) x_6 \leq 679058$$

$$(8) x_7 \leq 3250461$$

$$(9) x_8 \leq 32056144$$

$$(10) x_9 \leq 1056304$$

$$(11) x_{10} \leq 1562762$$

$$(12) x_{11} \leq 1284349$$

$$(13) x_{12} \leq 1515620$$

$$(14) x_{13} \leq 4963503$$

$$(15) x_{14} \leq 4963756$$

$$(16) x_{15} \leq 10651297$$

$$(17) x_{16} \leq 4263014$$

$$(18) x_{17} \leq 38032463$$

$$(19) x_{18} \leq 632892$$

$$(20) x_{19} \leq 962047$$

$$(21) x_{20} \leq 3782156$$

$$(22) x_{21} \leq 478196$$

$$(23) x_{22} \leq 6846032$$

$$(24) x_{23} \leq 330701670$$

ركزنا في وضع القيود على أهم الدول المستوردة من الجزائر، لذلك جاءت القيود على النحو التالي: القيد (1) يمثل مجموع صادرات التمور الجزائرية إلى جميع دول العالم (وتحصلنا على قيمة هذا القيد من خلال إيجاد متوسط صادرات الجزائر من التمور خلال فترة الدراسة

القيود من (2) إلى (24) أن لا تزيد كمية صادرات الجزائر إلى أهم الدول المستوردة عن متوسط الطاقة الاستيعابية لهذه الدول خلال فترة الدراسة.

تحليل النموذج الأول:

الجدول رقم (10): النموذج الأول المقترح للهيكل التصديري الأمثل لصادرات التمور الجزائرية خلال الفترة 2006-2017

| البيان الدولة | الكمية المقترحة تصديرها بـكـلـغ | الأهمية النسبية | قيمة الصادرات الدولار |
|------------------|---------------------------------|-----------------|-----------------------|
| المغرب | 10,651,300 | 4.05 | 21,931,020 |
| كندا | 252,034,900 | 95.95 | 430,979,600 |

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات WINQSB

من خلال النتائج المتحصل عليها من معالجة النموذج الثاني نستخلص انه يمكن توجيه صادرات الجزائر من التمور إلى كل من المغرب وكندا بإجمالي قيمة صادرات تصل إلى 430,979,600 دولار بينما النموذج الحالي يحقق عائد قدره 332927358.5 دولار أي بزيادة عن الهيكل الحالي قدرها 29.45%

الفرع الثاني: تحليل الحساسية للنموذج

تم الاعتماد على برنامج QSB وذلك لتحليل الحساسية للنموذج وتبين النتائج في الجدول

التالي:

الجدول رقم (11) تحليل الحساسية لأسعار النموذج الأول

| Decision Variable | Solution Value | Allowable Max. c(j) | Allowable Min. c(j) |
|---------------------|----------------|---------------------|---------------------|
| X1 | 1.563 | 1.7100 | -M |
| X2 | 1.3580 | 1.7100 | -M |
| X3 | 1.4190 | 1.7100 | -M |
| X4 | 1.6370 | 1.7100 | -M |
| X5 | 1.4710 | 1.7100 | -M |
| X6 | 1.6380 | 1.7100 | -M |
| X7 | 0.9800 | 1.7100 | -M |
| X8 | 0.7900 | 1.7100 | -M |
| X9 | 1.0180 | 1.7100 | -M |
| X10 | 1.1610 | 1.7100 | -M |
| X11 | 1.2790 | 1.7100 | -M |
| X12 | 1.2540 | 1.7100 | -M |
| X13 | 0.5840 | 1.7100 | -M |
| X14 | 0.6900 | 1.7100 | -M |
| X15 | 2.0590 | M | 1.7100 |
| X16 | 1.5090 | 1.7100 | -M |
| X17 | 0.3600 | 1.7100 | -M |
| X18 | 1.3340 | 1.7100 | -M |
| X19 | 0.9300 | 1.7100 | -M |
| X20 | 1.1030 | 1.7100 | -M |
| X21 | 0.5290 | 1.7100 | -M |
| X22 | 1.4370 | 1.7100 | -M |
| X23 | 1.7100 | 2.0590 | 1.6380 |
| Goal Value (Max.) = | | 430,979,600 | |

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج QSB

يتبين من الجدول (11) الخاص بتحليل الحساسية للأسعار ما يلي:

أ- بالنسبة لدول خارج الحل.

- دول خارج الحل فإنها لن تدخل الحل إلا إذا زاد متوسط سعر استيرادها عن 1.71 دولار للكغ.

ب- بالنسبة لدول داخل الحل.

- بالنسبة للمغرب سوف تخرج من الحل إذا نقص متوسط سعر استيرادها عن 1.71 دولار للكغ.

- بالنسبة لكندا سوف تخرج من الحل إذا انخفض متوسط سعر استيرادها عن 1.638 دولار للكغ.

النموذج الثاني: يتكون هذا النموذج من:

أولاً: دالة الهدف:

تهدف هذه الدالة لتعظيم إجمالي قيمة صادرات التمور الجزائرية بمختلف أنواعها لمتوسط

الفترة 2006-2017 (وهي نفس دالة الهدف للنموذج الأول) ويمكن صياغتها كالتالي:

$$\begin{aligned} \sum px = & 1.563x_1 + 1.358x_2 + 1.419x_3 + 1.637x_4 + 1.471x_5 + 1.638x_6 + 0.980x_7 \\ & 0.790x_8 + 1.018x_9 + 1.161x_{10} + 1.269x_{11} + 1.254x_{12} + 0.584x_{13} \\ & + 0.590x_{14} + 2.059x_{15} + 1.509x_{16} + 0.360x_{17} + 1.334x_{18} \\ & + 0.930x_{19} + 1.103x_{20} + 0.529x_{21} + 1.437x_{22} + 1.710x_{23} \end{aligned}$$

حيث تمثل x كمية صادرات التمور الجزائرية بمختلف لدول العالم المختلفة بالطن، أما

معاملاتها فتمثل أسعار استيراد هذه الدول وتحصلنا عليها من خلال إيجاد متوسط السعر

التصدير لهذه الدول خلال فترة الدراسة. كما تمثل المتغيرات من $x_1 \dots x_7$ كمية صادرات

التمور الجزائرية إلى الدول الأوروبية التالية (فرنسا، روسيا، ألمانيا، السويد، إسبانيا، إيطاليا،

المملكة المتحدة) على الترتيب. وتمثل المتغيرات من $x_8 \dots x_{14}$ كمية صادرات التمور الجزائرية إلى الدول الآسوية التالية (الامارات العربية، اندونيسا، تركيا، ماليزيا، الأردن، بنغلاداش، الهند) على الترتيب، وتليها المتغيرات من $x_{15} \dots x_{21}$ كمية صادرات التمور الجزائرية إلى الدول الافريقية التالية (المغرب، موريطانيا، النيجر، ليبيا، غينيا الاستوائية، السينيغال، مصر) على الترتيب. وأخيرا تمثل المتغيرات من $x_{22} \dots x_{23}$ كمية صادرات التمور الجزائرية إلى الدول الأمريكية التالية (الولايات المتحدة الأمريكية وكندا) على الترتيب.

ثانيا: القيود التصديرية:

$$(1) \sum_{i=1}^{23} x_i = 262686184$$

$$(2) x_1 \leq 160178653$$

$$(3) x_2 \leq 26123791$$

$$(4) x_3 \leq 9540341$$

$$(5) x_4 \leq 862304$$

$$(6) x_5 \leq 9120678$$

$$(7) x_6 \leq 679058$$

$$(8) x_7 \leq 3250461$$

$$(9) x_8 \leq 32056144$$

$$(10) x_9 \leq 1056304$$

$$(11) x_{10} \leq 1562762$$

$$(12) x_{11} \leq 1284349$$

$$(13) x_{12} \leq 1515620$$

(14) $x_{13} \leq 4963503$

(15) $x_{14} \leq 4963756$

(16) $x_{15} \leq 10651297$

(17) $x_{16} \leq 4263014$

(18) $x_{17} \leq 38032463$

(19) $x_{18} \leq 632892$

(20) $x_{19} \leq 962047$

(21) $x_{20} \leq 3782156$

(22) $x_{21} \leq 478196$

(23) $x_{22} \leq 6846032$

(24) $x_{23} \leq 330701670$

ركزنا في وضع القيود على أهم الدول المستوردة من الجزائر، لذلك جاءت القيود على النحو التالي: القيد (1) يمثل مجموع صادرات التمور الجزائرية إلى جميع دول العالم (وتحصلنا على قيمة هذا القيد من خلال إيجاد متوسط صادرات الجزائر من التمور خلال فترة الدراسة القيود من (2) إلى (24) ألا تزيد كمية صادرات الجزائر إلى أهم الدول المستوردة عن متوسط الطاقة الاستيرادية لهذه الدول خلال فترة الدراسة، القيد (25) يشترط أن لا تقل الكمية المصدرة لأهم دول في القارة الأوروبية عن المتوسط المصدر لهذه الدول خلال فترة الدراسة، القيد (26) يشترط أن لا تقل الكمية المصدرة لأهم دول في القارة الافريقية عن المتوسط المصدر لهذه

الدول خلال فترة الدراسة، القيد (27) يشترط أن لا تقل الكمية المصدرة لأهم دول في القارات الأربعة عن المتوسط المصدر لهذه الدول خلال فترة الدراسة.

تحليل النموذج الثاني:

الجدول رقم (12): النموذج الثاني المقترح للهيكل التصديري الأمثل لصادرات التمور الجزائرية خلال الفترة 2006-2017

| قيمة الصادرات الدولار | الأهمية النسبية | الكمية المقترح تصديرها بكغ | |
|--------------------------|-----------------|-------------------------------|--------|
| 240,966,500 | | 154,169,200 | فرنسا |
| 21,931,020 | | 10,651,300 | المغرب |
| 8,549,606 | | 23,748,900 | النيجر |
| 105,141,200 | | 61,486,070 | كندا |

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات WINQSB من خلال النتائج المتحصل عليها من معالجة النموذج الثاني نستخلص انه يمكن توجيه صادرات الجزائر من التمور إلى كل من فرنسا والمغرب والنيجر وكندا بإجمالي قيمة صادرات تصل إلى 376,588,300 دولار بينما النموذج الحالي يحقق عائد قدره 332927358.5 دولار أي بزيادة عن الهيكل الحالي قدرها 13%

الفرع الثاني: تحليل الحساسية للنموذج

تم الاعتماد على برنامج QSB وذلك لتحليل الحساسية للنموذج وتبين النتائج في الجدول

التالي:

الجدول رقم (13): تحليل الحساسية لأسعار النموذج الثاني.

| Decision Variable | Solution Value | Allowable Max. c(j) | Allowable Min. c(j) |
|---------------------|----------------|---------------------|---------------------|
| X1 | 1.563 | 1.7100 | 1.4710 |
| X2 | 1.3580 | 1.5630 | -M |
| X3 | 1.4190 | 1.7100 | -M |
| X4 | 1.6370 | 1.7100 | -M |
| X5 | 1.4710 | 1.5630 | -M |
| X6 | 1.6380 | 1.7100 | -M |
| X7 | 0.9800 | 1.7100 | -M |
| X8 | 0.7900 | 1.7100 | -M |
| X9 | 1.0180 | 1.7100 | -M |
| X10 | 1.1610 | 1.7100 | -M |
| X11 | 1.2790 | 1.7100 | -M |
| X12 | 1.2540 | 1.7100 | -M |
| X13 | 0.5840 | 1.7100 | -M |
| X14 | 0.6900 | 1.7100 | -M |
| X15 | 2.0590 | M | 0.3600 |
| X16 | 1.5090 | 1.7100 | -M |
| X17 | 0.3600 | 1.7100 | -M |
| X18 | 1.3340 | 1.7100 | -M |
| X19 | 0.9300 | 1.7100 | -M |
| X20 | 1.1030 | 1.7100 | -M |
| X21 | 0.5290 | 1.7100 | -M |
| X22 | 1.4370 | 1.7100 | -M |
| X23 | 1.7100 | M | 1.6380 |
| Goal Value (Max.) = | | 376,588,300 | |

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج QSB

يتبين من الجدول (13) الخاص بتحليل الحساسية للأسعار ما يلي:

أ- بالنسبة لدول خارج الحل:

- بالنسبة لروسيا واسبانيا سوف تدخل الحل إذا ارتفع متوسط سعر استيرادها عن 1.5630 دولار للكغ

- باقي دول خارج الحل سوف تدخل الحل إذا ارتفع متوسط سعر استيرادها عن 1.71 دولار للكغ.

ب- بالنسبة لدول داخل الحل.

- بالنسبة لفرنسا سوف تخرج من الحل إذا نقص متوسط سعر استيرادها عن 1.4710 دولار.

- بالنسبة للنيجر سوف تخرج من الحل إذا قل متوسط سعر استيرادها عن 0.36 دولار للكغ.

- بالنسبة لكندا سوف تخرج من الحل إذا انخفض متوسط سعر استيرادها عن 1.638 دولار للكغ.

الخاتمة

الخاتمة:

في الختام، يمكن الاستنتاج من دراسة تصدير التمور في الجزائر أنها تمثل فرصة هامة لتعزيز القطاع الزراعي وتوسيع السوق العالمية للتمور الجزائرية. تحقيق أكبر ربح يعتمد على الاستفادة من الكفاءة العالية لسوق التمور العالمية والجهود المبذولة من قبل الجزائر في تحسين جودة وتطوير إنتاج التمور.

بالنظر إلى الأسواق المستهدفة، ينبغي أن تركز الجهود التصديرية على الأسواق الرئيسية التي تشهد طلباً قوياً على التمور. بعض الأسواق المهمة التي يجب التركيز عليها تشمل الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد الأوروبي، الشرق الأوسط، والأسواق الآسيوية.

بالاستفادة من الدراسات والأبحاث السوقية وتحليل الاتجاهات والاحتياجات العالمية، يمكن للجزائر توجيه جهودها نحو تلبية احتياجات هذه الأسواق وتطوير استراتيجيات تسويق فعالة. ينبغي أن تركز الجهود على تحسين جودة المنتجات، تنويع التشكيلة، تعزيز العلامة التجارية للتمور الجزائرية، وتطوير علاقات تجارية قوية مع الشركاء الدوليين.

باستخدام هذه الاستراتيجيات والتوجهات السوقية الصحيحة، يمكن للجزائر تعزيز مكانتها كمصدر رئيسي للتمور في العالم وتحقيق مزيد من الفوائد الاقتصادية والتنمية للقطاع الزراعي والمجتمع بشكل عام.

نتائج الدراسة:

وللإجابة على تساؤلات الدراسة يمكن أن نخلص بمجموعة من النتائج تتمثل في:

- تتمثل أهم الدول المصدرة للتمور في العالم في: هولندا، الفلبين، إسبانيا، البرازيل، أمريكا، أما الدول المستوردة للتمور فتتمثل في: الولايات المتحدة الأمريكية، هولندا، الصين، فرنسا، ألمانيا على الترتيب.

الخاتمة

- الهيكل التصديري الحالي يشمل أكثر من 23 دولة موزعة على أربعة قارات، ويحقق الهيكل الحالي (أهم 23 دولة) عائد قدره 332927358.5 دولار.
- اقترحت الدراسة هيكلين تصديرين وهما:
 - الهيكل الأول مكون من المغرب وكندا ويحقق عائد قدره 430,979,600 دولار أي بزيادة عن الهيكل الحالي قدرها 29.45%.
 - الهيكل الثاني مكون فرنسا والمغرب والنيجر وكندا ويحقق عائد قدره 376,588,300 دولار أي بزيادة عن الهيكل الحالي قدرها 13%.
- خلصت الدراسة بأن الهيكل التصديري الحالي ليس هو الأمثل أما بالنسبة للأسواق التي يجب التركيز عليها فتتمثل في:
 - الولايات المتحدة الأمريكية: تعتبر الولايات المتحدة واحدة من أكبر أسواق التمور في العالم، ويوجد هناك طلب كبير على التمور ذات الجودة العالية.
 - الاتحاد الأوروبي: ويشمل مجموعة كبيرة من الدول التي تعتبر أسواقًا مهمة للتمور مثل ألمانيا وفرنسا وهولندا وبريطانيا وإيطاليا، وتشهد هذه الدول طلبًا مستمرًا على التمور.
 - كما تشهد بعض الدول في آسيا مثل الهند والصين طلبًا متزايدًا على التمور. يمكن أن تكون هذه الأسواق ذات فرص نمو مهمة لصادرات التمور.
- ولتعزيز من صادرات التمور في الجزائر، يمكن اعتماد بعض الحلول والإجراءات، مثل:
 - تطوير البنية التحتية والتكنولوجيا: يجب العمل على تحسين البنية التحتية وتوفير التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في صناعة التمور وتصديرها، مما سوف ينعكس ذلك في تحسين جودة وكفاءة الإنتاج وتعزيز القدرة التنافسية في الأسواق العالمية.

الخاتمة

- التدريب والتوعية: يجب توفير برامج تدريبية وتوعوية للمنتجين والمصدرين لزيادة معرفتهم ومهاراتهم في إنتاج وتصدير التمور. يمكن توفير التدريب في مجالات مثل تقنيات الزراعة المستدامة وإدارة الجودة والتسويق الدولي.
- تحسين الجودة والمعايير: يجب العمل على تحسين جودة التمور والامتثال للمعايير الدولية ومتطلبات السلامة الغذائية. يساهم ذلك في بناء سمعة جيدة للتمور الجزائرية وزيادة الثقة لدى المستوردين.
- الترويج والتسويق: ينبغي تطوير استراتيجيات تسويق قوية وترويج للتمور الجزائرية على المستوى الدولي. يمكن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية للتعريف بمنتجات التمور الجزائرية وجذب مستوردين الجدد.
- تعزيز التعاون والشراكات: يمكن تعزيز التعاون بين الجهات المعنية في قطاع التمور، مثل المزارعين والشركات المصدرة والمؤسسات الحكومية. يساهم ذلك في تحقيق التنسيق وتبادل المعلومات وتعزيز الابتكار والتطوير في القطاع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أبو بكر بوسالم، محمد هبول، أهمية إنتاج التمور في ترقية الصادرات والرفع من النمو الاقتصادي في الجزائر "دراسة قياسية للفترة (1990-2016)، الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 02، 2017.
2. أحمد بن عيشاوي، الجودة في إنتاج التمور في الجزائر: بين الواقع والمتطلبات، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 03، العدد 04، 2013.
3. بشير بن عيشي، المعوقات الإنتاجية والتصديرية للتمور وكيفية مواجهتها في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثالث، 2002.
4. بن حمود سكينه، تصدير التمور الجزائرية - صعوبات متعددة -، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 10، العدد 01، 1999.
5. حسن مرعي، النخيل وتصنيع التمور في المملكة العربية السعودية، وزارة الزراعة والمياه، المملكة العربية السعودية، 1971.
6. عبد الرحمان مغازي، مختار صابة، منصور ناصر الرجى، واقع فرع إنتاج وتصدير التمور بالجزائر وامكانيات توطره المستقبلي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 03، العدد 01، 2018.
7. عماري علي، خذري توفيق، واقع زراعة نخيل التمور في الجزائر، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 02، العدد 01، 2012.
8. فرحات عباس، أثر المخطط الوطني للتنمية الفلاحية على زراعة التخليل وإنتاج التمور في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 07، 2012.
9. فرحات عباس، استخدام التحليل القياسي الاقتصادي لدراسة إنتاج التمور في الجزائر الفترة 1984-2011، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2012-2013.

قائمة المراجع

10. قاشي يوسف، مداحي محمد، متطلبات الصناعة الزراعية في ظل استراتيجية تنويع الاقتصاد في الجزائر "إنتاج التمور بالجزائر نموذجا"، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 02، 2017.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وعرقان 2

الإهداء: 2

الملخص: 2

قائمة الجداول: 2

قائمة الأشكال: 2

تمهيد: 2

الفصل الأول: تطور إنتاج التمور في الجزائر

المبحث الأول: لمحة عامة حول النخيل والتمور 3

المطلب الأول: أصل زراعة النخيل وخصائصه 3

الفرع الأول: أصل النخيل وأهميتها 3

الفرع الثاني: خصائص التمور 5

المطلب الثاني: أصناف التمور في الجزائر 6

المطلب الثالث: التوزيع الجغرافي لإنتاج التمور بالجزائر 8

المبحث الثاني: إنتاج التمور في الجزائر 10

المطلب الأول: واقع إنتاج التمور في الجزائر 10

المطلب الثاني: تطور إنتاج التمور في الجزائر 12

المطلب الثالث: معوقات وتحديات إنتاج التمور بالجزائر 14

الفصل الثاني: صادرات التمور في الجزائر

فهرس المحتويات

| | |
|---------|--|
| 17..... | تمهيد: |
| 18..... | المبحث الأول: تصدير التمور في الجزائر |
| 18..... | المطلب الأول: أهم الدول المصدرة للتمور في العالم |
| 19..... | الفرع الأول: من خلال قيمة الصادرات |
| 21..... | الفرع الثاني: من خلال كمية الصادرات |
| 23..... | المطلب الثاني: أهم الدول المستوردة للتمور في العالم |
| 23..... | الفرع الأول: من خلال قيمة الواردات |
| 25..... | الفرع الثاني: من خلال كمية الواردات |
| 27..... | المبحث الثاني: واقع وتطور صادرات التمور في الجزائر |
| 27..... | المطلب الأول: التوزيع الجغرافي لصادرات التمور الجزائرية خلال الفترة 2006-2017 |
| 27..... | الفرع الأول: التوزيع الجغرافي لصادرات التمور الجزائرية (2006-2017) من خلال القيمة |
| 27..... | |
| 27..... | الفرع الثاني: التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية صادرات التمور الجزائرية ومتوسط الطاقة التصديرية لأهم الدول المستوردة خلال (2006-2017) |
| 33..... | |
| 34..... | المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة |
| 49..... | الخاتمة: |
| 52..... | قائمة المراجع: |
| 55..... | فهرس المحتويات: |